

## 84- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين لعل الشيخ ابراهيم ينتبه اما بعد فقال الله عز وجل انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح - 00:00:00

وقد تقدم الكلام حول هذه الاية العظيمة. وان نوحا عليه السلام هو اول رسول الى يا اهل الارض وان ادريس ليس قبل نوح وانما بعده ليس كما ذهب اليه اهل الكتاب وبعض اهل العلم من هذه الامة قالوا ان ادريس قبل نوح. والصواب ان نوها - 00:00:27 قبل ادريس وذلك لقوله عز وجل والنبيين من بعده فكلنبي قد بعث اذا هو بعد نوح عليه السلام وتقدم ان ادم عليه السلام هونبي واما نوح فهو اول رسول لاهل الارض. واوحيانا الى - 00:00:57

لابراهيم واسماعيل واسحاق وتقدم لنا انهم ذكر في القرآن العظيم اسماعيل واسحاق جميعا الا وقدم اسماعيل يا اسحاق وذلك لانه اكبر واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وهم اثنى عشر من انباء بنى اسرائيل وعيسي ابن مريم وايوب نعم الذي ابتلعه الحوت - 00:01:23

نعم يونس الذي ابتلعه الحوت وايوب هو الذي ابتلي فصدق. نعم ويونس الذي ابتلعه الحوت وكان بالموصل وهارون اخو موسى وسلیمان ابن داود واتین داود زبورا. فالزبور انزل على داود - 00:01:58 عليه السلام ثم قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. فالله عز وجل لم يخبرنا بخبر جميع الانبياء وانما بعضهم. والذي ذكر في القرآن من اسماء الانبياء هم خمسة وعشرين. وكلم الله - 00:02:20 تكليما فموسى هو كليم الله عز وجل كلمه الله عز وجل بلا واسطة فهو كليم الله سبحانه وتعالى. نعم وتكليمات تأكيد لهذا الامر وان الله عز وجل يتكلم بمشيئة وقدرته سبحانه وتعالى ويكلم من يشاء عز - 00:02:48

وحل فهمن كلهم الله تعالى موسى عليه السلام. وكلم الله موسى تكليما. نعم وهذا اكيد نعم وفيه رد على من نفي الكلام عن الله عز وجل. وتأول هذه الآيات وما كان في معناها بتؤوليات باطلة. نعم رسا مبشرین. مبشرین لمن - 00:03:15 اطاع الله عز وجل بالجنة. جعلنا الله واياكم منهم ووالدينا واهالينا وذرياتنا. ومنذرين منذ جينا لمن عصاه لئلا يكون للناس على الله حجة بعد غسل لئلا يحتاج الناس يقولون يحتاج - 00:03:45

دون على الله تعالى يقولون لم ترسل علينا رسولا. بل ارسل الله عز وجل رسلا ان من امة الا خلا فيها نذير وكما قال تعالى وما كان معذبين حتى نبعث رسولا. فلا يكون هناك عذاب الا بعد - 00:04:08

بعسة او رسول. وكان الله عزيزا جل وعلا حكيميا سبحانه وتعالى. فالعزة لله ولرسل الله عليهم الصلاة والسلام واهل اليمان وهذه العزة هي عزة القهر والقدر والغلبة. نعم حكي نعم عزيزا حكيميا لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. فهذا القرآن - 00:04:31 عظيم من علم الله عز وجل وانه جل وعلا انزله بعلمه فهو من علم الله. نعم والملائكة يشهدون ايضا وكفى بالله شهيدا. وان ما انزله الله عز وجل على رسوله هو من الله. سبحانه - 00:05:07

وتعالى والملائكة ايضا يشهدون وكفى بشهادة الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا. فهم كفروا ومن كفراهم صدهم عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا والضلال بعيد هو الكفر. نعوذ بالله وقد بين الله عز وجل انهم كفروا. ان - 00:05:27

الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدىهم طريقة. الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا نعوذ بالله. وذلك بسبب كفراهم

وظلمهم. والمقصود هنا بالظلم هو الظلم الاكير وهو الشرك - 00:05:57

في السماوات والارض يعني انه غني عنكم. نعم فلا تضرونا الا انفسكم وكان الله عليما حكيمـا. يكرر الله عز وجل الحكمة وانه هو الحكمـ اثبات الحكمـ له وانه هو الحكمـ فـ: اسمائه الحكمـ الذـ وضع الامرـ فـ مواضعـا 00:06:49

جل وعلا فهو الحكيم ومن صفاته الحكمة وشرعه نعم حكيما وكتابه ايضا محكم نعم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ينهى الله عز وجل اهلا الكتاب عن الغلو في دينهم - 00:07:14

نعم ذاكرة الله من اهل الكتاب الا من شاء الله لهم الهدایة. فاليهود قالوا عزير ابن الله فغلوا في عزير. نعم. واما النصارى فقد غلوا غلوا عظيمـا.

ان الله ثالث ثلاثة وقالوا ان عيسى ابن الله وقالوا هو الله تعالى الله عن ذلك علوها كبيرا. فالله تعالى لينهى هذه الامة ان تغلو كما غلأوا  
اما الكتاب والعلم هم تحرير الحد نعم الغافم هم تحرير الحد محمد الفراط - 00:07:55

واما التفريط فهو بضد ذلك. وخير الامور الوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا. والوسط هو باتباع الكتاب والسنة من غير غلو ولا جفاء  
والتفريط والتقطيع ما لا ينفعكم على الراجح من العادة نعم الراجح من العادة القول على الله عز وجل ربنا لا إله إلا هو - 19:08:00

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته كان بكلمة الله كن فكان ولدى عيسى كلمة الله اي كان بكلمة الله وكلمته القاها الى  
00:08:48

مریم و روح منه نفخا عیسیٰ نفح عفو جبریل عليه السلام - 00:08:48

فيجيب مريم فحملت بعيسى عليه السلام، فامنوا بالله ورسله، ولا تكونوا سلاسة انتهوا خيرا لكم انتهوا عن هذه الاقوال الباطلة  
واعتقادات الفاسدة انما الله الله واحد نعم انما الله الله واحد - 00:09:15

نعم وكما ان هذا مردود شرعا هو ايضا باطل عقلا. فكيف يكونون سلامة يساوون واحدا ولذا النصارى لا يستطيعون ان ي Bibinوا معنى ثلاثة تساوى، واحد نعم وهذه من المسائى المشكلة عندهم. وكما ياطا، يكون، فيه ماذا؟ اشكنا.. كا، ياطا، لابد ان يكون، فيه اشكنا.. ولا بد

00:09:39 -

نعم فعندهم هذه من المسائل المشكلة. ولذا يقال ان اجهل الناس بالحساب هم النصارى. نعم فيجعلون ثلاثة يقولون هو واحد نعم  
انتهوا خبرا لكم انما الله الله واحد سحانه تنتزه الله عز وجا .. نعم عن هذا الشرك والكفر ان يكون له ولد. نعم - 00:10:07

ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ليس له زوجة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لهم ما في السماوات ما في الارض وكفى بالله وكيلا. جل عاليا لهم ما في السماوات وما في الارض - 00:10:40

وعلا بل لهما في السماوات وما في الارض

لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. اذا المسيح هو عبد من عباد الله. نعم. ولا الملائكة مقوابلون ايضا هم عباد الله عز وجل ومن يستنكف ان يستكبر عن عبادته ويستكير. نعم. يأبى عبادة الله ويستكبر عن - 00:10:57

عبدية لله فسيحشرهم اليه جميعاً. نعم سوف يحشرون الى الله فيعذبهم الله على حاسبهم على اعتقاداتهم الباطلة فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. جعلنا الله واياكم منهم امنوا وعملوا الصالحات. يوفيهم اجرهم جل وعلا

ويزيدهم من فضله. بان يدخلهم الى - 00:11:23

الثالثة والستين - الثالثة والثلاثين - ٢٠١١

001217